



S U D A N

PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160



بيان السودان

أمام

اللجنة السادسة

الدورة ٦٩ للجمعية العامة

تحت البند

٧٧

برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته
ونشره وزيادة تفهمه

المستشار/ إدريس محمد علي

نيويورك- الجمعة ١٧ أكتوبر ٢٠١٤

الرجاء مراجعة النص عند الإلقاء

السيد الرئيس

ينضم السودان إلى البيان الذى أدلى به وفد بوليفيا إنابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين والبيان الذى أدلى به وفد جنوب أفريقيا إنابة عن المجموعة الأفريقية.

يرحب وفد بلادى بتقرير الأمين العام الذى يعكس تنفيذ نشاطات برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولى ودراسته ونشره وزيادة تفهمه والذى بدأ منذ العام ١٩٦٥ بهدف نشر القانون الدولى والتعريف به وبمساهماته في مجالات تعزيز الأمن والسلام وتقوية العلاقات الودية بين الشعوب وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية.

يولى السودان أهمية كبرى لهذا البرنامج الذى يمثل أحد أهم أوجه سيادة القانون في الأمم المتحدة، ويشيد بالجهود المبذولة من قبل شعبة التدوين بمكتب الشؤون القانونية والتي تضطلع بأدوار مقدره في سبيل أن ترى مناشط البرنامج النور وبخاصة ما يتصل ببرنامج زمالة القانون الدولى والكورسات الإقليمية وبرامج نشر القانون الدولى على نطاق واسع ولا سيما في الدول النامية.

لقد أسهم البرنامج بصورة واضحة في زيادة الوعى بمبادئ وأهداف القانون الدولى وسط الطلاب والقانونيين والدبلوماسيين ومساعدة الدول الأعضاء في تحقيق التناغم والتجانس بين التشريعات الوطنية ومبادئ وأحكام القانون الدولى، بالإضافة إلى الدور الذى تمض به مكتبة الأمم المتحدة السمعية والبصرية للقانون الدولى في نشر القانون الدولى وتقديم البرامج التدريبية التى تستفيد منها المؤسسات والأفراد.

يعرب وفدى عن قلقه بشأن التحديات والعقبات المالية التى يواجهها البرنامج والتي أدت إلى تعطل قيام الكورسات الإقليمية الخاصة بأمريكا اللاتينية والكاريبى واسيا والباسيفيكي، مما يستدعى أن تعمل اللجنة السادسة على مخاطبة هذا التحدى بصورة واضحة والسعى بجدية لضمان تمويل هذا البرنامج من الميزانية العادية تقديراً للأدوار التى ظل يضطلع بها والمساهمات الإيجابية التى يقدمها للدول الأعضاء بالأمم المتحدة ويشيد السودان بالدول التى ظلت وما تزال تقدم الدعم المالى لهذا البرنامج والتي أسهمت في استمرار بعض جوانبه. يؤكد السودان على الدور الكبير الذى يلعبه الكورس الإقليمى لأفريقيا في زيادة الوعى بمقاصد القانون الدولى في القارة وتدريب القانونيين والدبلوماسيين والعاملين في المجالات

العدلية وقد كان لقرار الإتحاد الأفريقي على مستوى القمة بالمساهمة من ميزانيته لدعم قيام الكورس الإقليمي أكبر الأثر في استمراره وتواصله، ويشجع وفدى على أن يتواصل هذا الكورس ويتوسع من أجل فائدة القارة الأفريقية.

يشيد السودان بالمساهمات التي يقدمها المعهد الأفريقي للقانون الدولي ويدعو إلى مضاعفة الإهتمام به ودعم قدراته وموارده ليضطلع بأدوار أكبر على صعيد نشر القانون الدولي وتدريبه وإجراء الدراسات والبحوث التي تعزز من مساهمة القانونيين الأفارقة في عملية تطوير القانون الدولي.

السيد الرئيس

لقد جاءت مداوات اللجنة الإستشارية في هذه الدورة مثمرة وبناءة، وكانت روح الوفود إيجابية حيث أمكن التوصل إلى التوصيات بعد نقشات مطولة وشاقة تحت القيادة الحكيمة للمندوب الدائم لغانا وكان للمرونة التي أبدتها أعضاء اللجنة جميعاً دوراً فيما تحقق من اختراق وقد حرص وفدى بحكم عضويته في اللجنة على الإنخراط الإيجابي بهدف تعزيز وتفعيل البرنامج ومجابهة التحديات التي تواجهه لا سيما على الصعيد المالي ونتطلع إلى أن تجد هذه التوصيات التفهم والقبول من قبل أعضاء اللجنة السادسة ويثمن وفدى الدور الذي اضطلعت به سكرتارية اللجنة والتي اتسم أداءها بالفاعلية والتميز.

ختاماً يؤكد وفدى على أهمية دعم هذا البرنامج واستمراره لتحقيق الأهداف التي قام من أجلها ويناشد كل الدول الأعضاء بإيلاء البرنامج الأهمية المرجوة حتى يتمكن من الوفاء بمقاصده والإستمرار في لعب دوره الطليعي كآلية مهمة من اليات نشر القانون الدولي وتدريبه.

وشكراً السيد الرئيس